

Role of medical thoracoscopy in the diagnosis of unilateral pleural effusion

Nabil Ali Abdel Ghaffar Hiba

الإنسكاب البللوري غير المشخص إنسكاب بللوري لم يتم تشخيصه بعد عمل بزل و تحليل للسائل البللوري و أخذ عينة من البللورا و تحليلها. الغرض من البحث: الغرض من هذه الدراسة هو دراسة دور المنظار الصدري في تشخيص حالات الإنسكاب البللوري أحادي الجانب. الحالات وطرق البحث: تضمنت هذه الدراسة على مائة مريض يعانون من الإنسكاب البللوري أحادي الجانب وأجرى لهم اللاتي: تاريخ مرضي مفصل. - كشف طبي شام. - الأشعة وتحالي: - الأشعة عادية على الصدر خلفي أمامي و جانبي و أشعة مقطعية للصدر في بعض الحالات (إذا لزم الأمر). - إختبار تيوبركلين و تحليل بصاق ثلاثة أيام متتالية للدرن. - صورة دم كاملة و وظائف الكلى و الكبد. - زمن و تركيز البروثرومبين. - بزل و تحليل للسائل البللوري: كيميائياً ، خلويًا ، بكتيريولوجيا (فحص بكتيري بصيغة جرام و مزرعة للميكروبات) ، و فحص لميكروب الدرن بصيغة الزيل نيلسين. - عينة من الغشاء البللوري يتم تحليلها هستوباثولوجيا باستخدام "إبرة أبرام" (needle s' Abram). - منظار صدري للحالات التي لم يتم تشخيصها بالوسائل السابقة و تم فحص الغشاء البللوري (الجداري و الحشوي) و تم أخذ عينات منهما و تم تحليلها باثولوجيا. النتائج: تم عمل المنظار لاستكمال تشخيص حالات الإنسكاب البللوري غير المشخص بعد عمل كل الإجراءات السابق ذكرها. و تم عمله بمخدر موضعي في غرفة المناظير بقسم الأمراض الصدرية و التدرن بكلية الطب-جامعة القاهرة. تم التوصل للتشخيص في ٧٨ حالة بدون الحاجة الي عمل منظار صدري بللوري (مجموعة أ). و تم عمل المنظار لاثنين وعشرين حالة (مجموعة ب) و تم الوصول الي تشخيص نهائي في عشرين منها (حوالي ٩١ بالمئة). مضاعفات المنظار الصدري: ١- ألم بالصدر لم يتحسن كلياً بالمسكنات (في موضع المنظار) في حالة واحدة. ٢- تسرب هوائي تحت الجلد حول موضع الأنبوب الصدري في حالتيه. لم تحدث أي مضاعفات خطيرة أثناء أو بعد المنظار لأي من المرضى. خلاصة البحث: المنظار الصدري له دور فعال و دقيق في تشخيص حالات الإنسكاب البللوري أحادي الجانب اضافة الي أنه آمن. التوصية: يوصى بادخال المنظار الصدري مبكرا ضمن منظومة تشخيص حالات الإنسكاب البللوري التي لم يتم تشخيصها بالوسائل الأخرى نظرا لأمانه ودقته في التشخيص مع امكانية عمل اجراء علاجي أثناء المنظار.